

تختلف أساليب المرأة في مواجهة الرجل، ولكن «الرسم»
عليه، هو هو.

المهجوم خير وسيلة للدفاع . . قولي له أنك تحبينه . مفاجأة .
ولكن سوف يصدقك!

من النادر أن يفسح الرجل الطريق لفتاة تضع منظراً طيباً!

يقول شاعر قديم :

إذا ذكرت، يرتاح قلبي لذكرها
كما انتفض العصفور بلله القطر
عجيب لسعي الدهر بيني وبينها
فلما انقضى ما بيننا، سكت الدهر!

فما هذا الذي يمكك الناس، ويجعل حياتهم غالية، ويجعلها
تهون عليهم . . ما هذا الذي يجعل امرأة أجهل النساء، وجعل رجلاً
سيد الرجال . وكلاهما على باب الله: يتسولان الطعام والفراش .
ولكن الحب جعلها ملوكاً . .

أنتم الناس أيها الشعراء كما يقول شوقي . فهم - إذن - هؤلاء
الكائنات الرقيقة المعبرة الحزينة . هم كبار المحبين وعظماء
العشاق . . إنهم لا يملكون المال ولا القوة . . ولكن عندهم في
نفوسهم كنوز الدنيا، وفيهم قوة الجبال والبحار وانفتاح السماء،